بالحج في النصف من ذي القعدة وكان يخرج في كل سنة مرتين مرة للحج ومرة للعمرة .

عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال لدغتني عقرب فأقسمت عليأمي أن أسترقي فأعطيت الراقي يدي التي لم تلدغ وكرهت أن أخنثها .

اصبغ بن زيد الواسطي قال كان لسعيد بن جبير ديك كان يقوم الليل بصياحه قال فلم يصح ليلة من الليالي حتى أصبح فلم يصل سعيد تلك الليلة فشق عليه فقال ماله قطع الله صوته قال فما سمع له صوت بعدها فقالت أمه يا بني لا تدع على شيء بعدها .

عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال إن الخشية أن تخشى الله حتى تحول خشيته بينك وبين معصيتك فتلك الخشية والذكر طاعة الله فمن أطاع الله فقد ذكره ومن لم يطعه فليس بذاكر وإن أكثر التسبيح وتلاوة القرآن .

عن خصيف قال رأيت سعيد بن جبير صلى ركعتين خلف المقام قل صلاة الصبح قال فأتيته فصليت إلى جنبه وسألته عن آية من كتاب الله فلم يجبني فلما صلى الصبح قال إذا طلع الفجر فلا تتكلم إلا بذكر الله حتى تصلي الصبح